

التناقض مع العدو الصهيوني ، وأن كل قوة مناهضة للصهيونية وللادارة الأمريكية يجب أن ترى في متف حليفاً طبيعياً لها»^(٦) ويهمني هنا أن أؤكد أن الدول العربية : برغم سياسة الاعتدال التي تنتقدها بقوة ، لا تسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تلعب دور تعبئة الجماهير الفلسطينية والعربية»^{*}

واختتم المقابلة بقوله : « إن الكيان الصهيوني عدواني بطبعه + ولن يكف عن الاعتداء على شعبنا + فحقيقته ايدولوجياً وطبقياً ، وارتباط مصالحه بالامبريالية يعني العدوان + وطالب الجماهير اللبنانية (لأن الصحيفة طلبت منه أن يوجه كلمة للشعب اللبناني) أن تعمل بمشاركة وصدق لاعادة التلاحم النضالي مع الثورة الفلسطينية لاتاحة الفرصة أمام البنادق اللبنانية والفلسطينية أن تتوجه نحو العدو الصهيوني ، الأمر الذي ينعش الاثناضة في الأرض المحتلة ويسكنها من الاستمرار وتحقيق شعارها المركزي : الحرية والاستقلال»^(٦)

من المؤيدين والمتحسين لقرارات المجلس الوطني في دورته التاسعة عشر الطارئة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (حوامة) * إن هذا الفصيل يعد نفسه أنه لعب دوراً كبيراً في مجالات عديدة في الساحة الفلسطينية ، منها : النقاط العشر (الدورة ١٢) المنعقدة في القاهرة بين ١٩٧٤/٦/٩ - ١٩٧٤/٦/٩)^(٧) ، الحوار مع القوى التقدمية اليهودية ، القيام بدور الوسيط بين الفصائل المتنازعة للحفاظ على الوحدة الوطنية في إطار متف عبر محاولات الاصلاح بالتعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين^(٨) وحتى في الوصول الى قرارات

(٦) هل هو موقف المنظمة وطروحاتها التي عرفت بمشروع السلام

الفلسطيني هو في موقع التناقض مع الصهيونية والمواجه

لامريكا ؟